

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها الدعاء بدوام النعمة .

كما كتب أسبغ ا عليك نعمه الراهنة بنعمة المستطفر وصانها لديك بإيزاع الشكر عليها فلم أر و الحمد نعمة قصدت مستقرها وتوخت وليها وتمنت كفؤها إلا نعمتك أكسبت أولياءها عزاً ونصرة وملأت أعداءها ذلة وعضاضة وتمكنت بمحل الصيانة والرعاية وخيمت بمستقر الشكر والحمد .

ومنها اطراح الدعاء بدوام النعمة لتقييدها بموجباتها منها .

كما كتب قد كفى ا مؤونة الدعاء لنعمتك بالنماء لأنها توخت لديك محلها فحلت بفنائك سارة مطمئنة قارة تستوثر مهادها قبلك وتستهنىء مواردها عندك ولم تزل تائقة إليك متطلعة نحوك بما استجمع لها فيك من لطيف السياسة وحسن الاحتمال لأعباء المغارم فهناكها ا متصلة البقاء بطول مدة بقائك ومتحلية بحسن فنائك فلا زلت لعوارف النعم مستدعيا وللشكر بالزيادة فيها ممتريا وبدوام الحمد لردفها مستمريا .

ومنها الدعاء بجعلت فداك .

كما كتب جعلني ا فداك فإن في ذلك شرفا في العاجل وذخر العقبي في الآجل وخير تراث لمخلفي من بعدي دعاء أخلصته النية وصدقته الطوية .

ومنها استكراه الدعاء بالتفدية .

كما كتب إن قلت في كتبي إليك جعلني ا فداك فأكون قد بخستك حظ إحسانك إلي وحق مفترضك علي لأنها نفس لا توازن ساعة من يومك ولا توازي طرفة من دهرك وإنما يفدى مثلك بالأنفس التي هي أنفس من الدنيا وأعرض من أقطار الارض .

ومنها تفدية النعمة إعطاما لها .

كما كتب جعلني ا فداء نعمتك التي علت ذروة سنامها وفاضت درة سمائها فعمرت أقطار الآملين ونضرت جناب ناحية المعتمدين .

ومنها الدعاء بصلاح الدنيا وغبطة الآخرة